OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 10/ 06/ 2023
تاريخ القبول: 02/ 08/ 2023

مجلة الآداب

مرويات الحسن البصري في تفسير أسماء اللّه الحسنى
جمع ودراسة

د. سميرة عبدالرحمن آل زاهب *

Salzahb@ksu.edu.sa

الملخص:

يهدف البحث إلى جمع مرويات الحسن البصري في تفسير أسماء الله الحسنى، ثم دراستها دراسة تفسيرية، والتثبت من الروايات الواردة في ذلك، وقد انتظم البحث في مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول الحسن البصري وتفسيره ومصادره في التفسير. وتطرق المبحث الثاني إلى مرويات الحسن البصري في آية الكرسي من سورة البقرة. في حين ناقش المبحث الثالث: مرويات الحسن البصري في سورة الحشر. وتطرق المبحث الرابع إلى مرويات الحسن البصري في سورة الإخلاص. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها: أن تفسير الحسن البصري يعد مصدرًا أصيلًا للوقوف على آراء الصحابة وكبار التابعين، والسلف الصالح في التفسير؛ ذلك لأنه واحد من أشهر التفاسير القديمة وأوثقها، وقد أظهر البحث أن الحسن البصري كان متحليًا بالمواهب التي لا بد للمفسر أن يتحلى بها من الاهتمام البالغ بقراءة القرآن، والتدبر في ألفاظه ومعانيه، والعناية الكبرى بمعرفة تأويله وفيمَ أنزل، وقد جمع العلوم التي تؤهل المفسر لتفسير كتاب الله، من معرفة أسباب النزول، والمكي والمدني، والقراءات المتواترة والشاذة، والوقف والابتداء، وعلم الناسخ والمنسوخ، ومعرفة السنن، واللغة، وقد حصر البحث مرويات الحسن البصري المتعلقة بأسماء الله الحسنى في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم، في سور البقرة، والحشر، والإخلاص.

الكلمات المفتاحية: تفسير القرآن الكريم، أسباب النزول، أسماء الله الحسنى، المكي والمدني.

* أستاذ الدراسات القرآنية المشارك - كلية التربية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: آل زاهب، سميرة عبدالرحمن، مرويات الحسن البصري في تفسير أسماء الله الحسنى- جمع ودراسة ، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، مج11، ع3، 2023: 357-385.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
https://doi.org/10.35696/.v11i3.1593

OPEN ACCESS
Received: 10/06/2023
Accepted: 02/08/2023

مجلة الآداب

A Study of Al-Hasan Al-Basri 's Narrations in the Interpretation of Allah's 99 Beautiful Names

Dr. Samira Abdulrahman Al Zahib *

Salzahb@ksu.edu.sa

Abstract:

This study aims to investigate and verify Al-Hasan Al-Basri 's narrations of Allah's Beautiful names interpretation. The study is organized into an introduction, four sections and a conclusion. Section one discussed Al-Hasan Al-Basri, his interpretation, and his sources in interpretation. Section two examined the Al-Hasan Al-Basri's narrations in Ayat Al-Kursi in Surah Al-Baqarah. Section three discussed Al-Hasan Al-Basri'd narrations in Surah Al-Hashr. Section four focused on Al-Hasan Al-Basri's narrations in Surah Al-Ikhlas. The study showed that l-Hasan Al-Basri's interpretation was an authentic source to understand the opinions of the companions, followers, and righteous predecessors in interpretation. It was revealed that Al-Hasan Al-Basri possessed the needed Quran interpreter qualities as interest in reading Quran, contemplating its words and meanings, and paying great attention to understanding its interpretations and its revelation occasions. He had an encyclopedic knowledge qualifying him to interpret the Holy Quran, including s revelation occasion knowledge , the Makkan and Madani Chapters, frequent and irregular recitation modes, stop and start points, abrogating and abrogated verses, knowledge of norms, and language.

Keywords: Interpretation of the Quran, Revelation occasions, Allah's 99 beautiful names, Makkan and Madani.

* Associate Professor of Quranic Studies, Faculty of Education, King Saud University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al Zahib, Samira Abdulrahman, A Study of Al-Hasan Al-Basri 's Narrations in the Interpretation of Allah's 99 Beautiful Names, Journal of Arts, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, V 11, I 3, 2023: 357 -385.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من عظيم نِعَم الله تبارك وتعالى علينا أن مهّد لنا سبل العلم، ويسّر لنا أسباب الاستزادة منه، والنهل من معينه، فكان فضل الله علينا عظيمًا.

وقد جعل الله - عز وجل- القرآن الكريم كتاب هداية في المقام الأول، قال تعالى:﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١﴾[إبراهيم: 1]، ثم جعله في المقام الثاني مصدر العلوم والمعارف والصناعات؛ لتتحقق به دراسات وعلوم لا مثيل لها ؛ فالقرآن الكريم أفصح البيان، وأبلغ التبيان، فهو متنوع الدلالات، غزير المعاني.

وقد أوجد الله في هذه الأمة رجالًا همهم حفظ شريعة ربهم والذود عنها، فدأبوا على ذلك في زمانهم، واستفرغوا فيها جهدهم، فحفظت بها الرسالة حتى وصلتنا كما أنزلها الله تعالى لا اعوجاج فيها، ولا انحراف، ومن ثم كان من الواجب علينا أن نعرف سيرتهم، ونقف على أفكارهم وآرائهم، ومن هؤلاء العظماء الإمام الحسن البصري الذي عاش خلال القرنين الصافيين، والذي كان نبراسًا لمن أتى بعده في جميع فنون المعرفة.

وأسماء الله تعالى تمثل قيمة كبيرة في شريعتنا وعقيدتنا؛ لأنها التي تثبت لله -عز وجل- ما أثبته لنفسه في كتابه، وما أثبته له رسوله عن طريق القول والفعل والإقرار، وآمن بها جميع المؤمنين، قال تعالى:﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٨٠﴾ [الأعراف: 180]، وقال تعالى:﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠﴾ [الإسراء: 110]، وقال تعالى:﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨﴾ [طه: 8].

وتأسيسًا على ما تقدم يأتي هذا البحث لدراسة مرويات الحسن البصري في تفسير أسماء الله الحسنى، وذلك من خلال حصر المرويات التي وردت في تفسيره، الذي قام على جمعه الكثير من العلماء والباحثين كليًا أو جزئيًا، ثم دراستها دراسة تفسيرية والتثبت من الروايات الواردة في ذلك، وقد وسمته بـ: مرويات الحسن البصري في تفسير أسماء الله الحسنى.(جمع ودراسة).

أسباب اختيار الموضوع: يقف وراء اختياري لهذا الموضوع الأسباب الآتية:

أولًا: لتفسير الحسن البصري قيمة علمية كبرى؛ لأنه يعد مصدرًا أصيلًا للوقوف على آراء السلف الصالح في التفسير، ويضم أقوالًا للصحابة وكبار التابعين، يضاف إلى ذلك أن المفسرين أفادوا من آراء الحسن البصري، يظهر ذلك في النقول التي نجدها مبثوثة في تفاسير تابعي التابعين كقتادة (ت117هـ)، وابن عيينة (198هـ)، والثوري (161هـ)، وعبد الرزاق (211هـ)، وعبد بن حميد(ت249هـ)، ويزيد بن هارون (ت206هـ)، وغيرهم من مشاهير المفسرين كالطبري والرازي وأبي حيان والواحدي وابن كثير والسيوطي.

ثانيًا: أن تفسير الحسن البصري يعكس شخصية صاحبه الفكرية واتساع ثقافته وتنوعها، فللحسن البصري روافد كثيرة ومتعددة كان لها أكبر الأثر في تثقيف حياته، وهذا التفسير يعكس صورة للعصر الذي عاش فيه البصري، ويقدم صورة للمرحلة التي ينتمي إليها، وهي مرحلة التابعين، فتفسيره يدل على تصور لمنهج تفسير القرآن في هذه المرحلة سواء من حيث المنهج أو المصادر أو السمات، أو غير ذلك من الخصائص التي تميز كل مرحلة من مراحل التفسير.

ثالثًا: أن تفسير الحسن البصري من أكثر التفاسير دورانًا في كتب التفسير والحديث وغيرها، يظهر ذلك فيما ذكره سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، والطبري، والقرطبي، وابن كثير، والشوكاني، وغيرهم في تفاسيرهم.

رابعًا: أهمية مرويات الحسن البصري في تفسير أسماء الله الحسنى، التي ذكرها في تفسيره، أو التي جاءت في التفاسير الأخرى كجامع البيان وغيره.

مشكلة البحث:

يمثل تفسير الحسن البصري حقبة مهمة في تفسير القرآن الكريم، وهي حقبة التابعين، ولم يتوفر لدينا معالم وسمات منهجية للتفسير في هذه الحقبة، ولما كان تفسير الحسن البصري المجموع متوافرًا بين أيدينا، رأينا دراسة مروياته في أسماء الله الحسنى من خلال هذا التفسير.

حدود البحث:

حدد البحث تفسير الحسن البصري الذي جمعه محمد عبد الرحيم محمد، وطبعته دار الحديث بالقاهرة في مجلدين عام 1992م. حيث جمع ما تناثر وما تبعثر من الأفكار، وما تشتت من المرويات، ثم أعاد كلاً في موضعه، واهتم بصياغتها وتنسيقها، وربط بين أجزائها بخيط متماسك حتى ظهرت

بناء متكاملًا في صورة تفسير للقرآن الكريم، وقد اعتمد في بناء هذا التفسير على تفسير الطبري، والتفاسير القديمة التي ترجع إلى القرن الثاني الهجري، مثل تفسير سفيان بن عيينة (198هـ)، وكتب التفسير بالمأثور مثل زاد المسير لابن الجوزي (597هـ)، ودقائق التفسير لابن تيمية (728هـ)، وكتب الصحاح ودواوين السنة، وكتب التاريخ والتراجم، وكتب التصوف والوعظ، وكتب الفقه، وكتب القراءات.

وسوف يركز البحث على مرويات الإمام الحسن البصري التي ذكرها حول أسماء الله الحسنى من خلال ما جُمع في هذا التفسير المطبوع، وكذلك ما ورد من آراء حولها في كتب التفسير مثل جامع البيان للطبري وغيره من التفاسير بهدف جمع الروايات ودراساتها للتثبت منها، وبيان درجتها وصحتها وما دار حولها.

أهداف البحث: يحاول هذا البحث الكشف عن

1. سمات وخصائص تفسير التابعين من خلال تفسير الحسن البصري.
2. مصادر الحسن البصري في تفسيره للقرآن.
3. المرويات الواردة عند الحسن البصري حول أسماء الله الحسنى.
4. آراء الحسن البصري حول أسماء الله الحسنى.

أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية

1. ما السمات والخصائص التي تميزت بها تفاسير التابعين؟
2. ما المصادر التي اعتمد عليها الحسن البصري في تفسيره للقرآن؟
3. ما المرويات التي ذكرها الحسن البصري حول أسماء الله الحسنى، وما رأيه فيها؟

منهج البحث:

اتبعتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث بدأتُ بحصر المرويات التي ذكرها الإمام الحسن البصري حول أسماء الله الحسنى، وجمعتُ الآراء حولها، ثم جمعتُ المادة العلمية من كتب التفسير والحديث واللغة، وقمت بتحليل ما اشتملت عليه المرويات، وبيان موقف الحسن البصري منها.

الدراسات السابقة:

لم تُعْنَ دراسة -على حد اطلاعي- بموضوع: مرويات الحسن البصري في تفسير أسماء الله الحسنى (جمع ودراسة)، غير أن هناك دراسات تناولت مسائل وجزئيات تلامس هذا الموضوع من

زوايا مختلفة عن وجهة نظر هذا البحث، ومن هذه الدراسات:

1. أصول التفسير عند الإمام الحسن البصري من خلال تفسيره للقرآن الكريم: دراسة تأصيلية، للدكتور/حسن بن ثابت الحازمي، بحث منشور بمجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (ع59)، للعام 2022م، ركز الباحث على أصول التفسير عند الحسن البصري، من خلال الاعتماد على آرائه المنثورة في المصادر القديمة. وجاءت خطة البحث في مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس، وتفصيلها على النحو الآتي: المقدمة: فيها أهمية اختيار البحث، وأسباب اختياره، وبيان مشكلته، وأهدافه، وذكر الدراسات السابقة، مع بيان منهجية كتابة البحث، التمهيد: تضمن التعريف بأصول التفسير، والفرق بينه وبين التفسير، مع بيان موضوع أصول التفسير، المبحث الأول: ورد فيه التعريف بحياة الحسن البصري، وبأصوله في التفسير، -المبحث الثاني: صلب الدراسة، أصول التفسير عند الحسن البصري، وتضمن أصوله في التفسير: وهي تفسيره القرآن بالقرآن، وبالسنة، وبأقوال الصحابة، وباللغة العربية، وما جاء به أهل الكتاب من إسرائيليات، وبالفهم والاجتهاد. الخاتمة: تضمنت أبرز النتائج المتوصل إليها من البحث، وأهم التوصيات. -الفهارس: بها فهارس الآيات والأحاديث والمصادر والمراجع والموضوعات.

2. الإمام الحسن البصرى ومنهجه فيما روي عنه في كتب التفسير، لمصطفى أكرور، بحث منشور بمجلة دراسات إسلامية، العدد الخامس، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعيلمية، 2009م، ركز البحث كما ذكر مؤلفه على حياة الحسن البصري، واعتماده على التفسير بالأثر، وتفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، وتفسير القرآن بأقوال الصحابة، ومنهجه في الأحكام الفقهية.

3. مرويات الحسن البصري في التفسير من أول سورة الإسراء إلى آخر القرآن الكريم. جمع وتحقيق ودراسة، أطروحة دكتوراه، لأبي الأمجد شير علي شاه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1407هـ.

4. الحسن البصري وتفسيره. جمع ودراسة وتحقيق إلى نهاية سورة النحل، أطروحة دكتوراه غير مطبوعة، من إعداد عمر يوسف كمال، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1404هـ-1984م.

وتأسيسًا على ما تقدم فإن كل تلك البحوث والدراسات والرسائل الجامعية تختلف في توجهها عن هذا البحث الذي يتناول مرويات الحسن البصري في أسماء الله الحسنى من خلال التفسير

المجموع للإمام الحسن البصري، والذي جمعه محمد عبد الرحيم وطبعته دار الحديث عام 1992م، أو الواردة في التفاسير المختلفة مما لم يجمعه محمد عبد الرجيم في مجموعه سالف الذكر، في حين ركزت كل البحوث والدراسات السابقة إما على جمع التفسير من بطون المصادر، أو على مسائل فرعية مثل البحوث المنشورة، وكلا الأمرين يختلف عن هدفي من هذا البحث، وعليه فلا مانع من تناول هذا الموضوع بالدراسة والبحث.

خطة البحث:

انتظم البحث في مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة: وتشمل أهمية البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، والدراسات السابقة، والخطة.

المبحث الأول: الحسن البصري وتفسيره ومصادره في التفسير.

المطلب الأول: تفسير التابعين: سماته وخصائصه.

المطلب الثاني: الحسن البصري: حياته وعصره.

المطلب الثالث: مصادر الحسن البصري في تفسيره للقرآن.

المبحث الثاني: مرويات الحسن البصري في آية الكرسي من سورة البقرة.

المبحث الثالث: مرويات الحسن البصري في سورة الحشر.

المبحث الرابع: مرويات الحسن البصري في سورة الإخلاص.

الخاتمة: النتائج والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: الحسن البصري وتفسيره ومصادره في التفسير

المطلب الأول: تفسير التابعين: سماته وخصائصه

هناك ثلاث مدارس للتفسير في عهد التابعين، مدرسة مكة، ومدرسة المدينة، ومدرسة العراق، ولكل مدرسة شيخها وتلاميذها وسماتها التي تميزت بها عن الأخرى، ويتبوأ الحسن البصري مكان الصدارة من التابعين في مدرسة العراق التفسيرية، تلك المدرسة التي كان رائدها الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ﷺ، وكان الحسن البصري أحسن التابعين كلامًا في التفسير كما ذكر ابن جزي الكلبي، يقول: "والطبقة الثانية: التابعون. وأحسنهم كلامًا في التفسير الحسن بن أبي الحسن البصري"[1].

ويعدّ تفسير التابعين من قبيل التفسير بالمأثور، ويشمل التفسير بالمأثور ما جاء في القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته، وما نقل عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وما نقل عن الصحابة رضوان الله عليهم، وما نقل عن التابعين من كل ما هو بيان وتوضيح لمراد الله تعالى من نصوص كتابه الكريم.

والواقع أنّ كثيرًا من أقوال التابعين في كثير من القضايا التي لا يمكن أن تكون من أقوالهم، وليس للاجتهاد مجال فيها، من مثل أسباب النزول والنسخ وغيرها، فهذه الأقوال لا بد أن تكون قد أخذت من الصحابة رضوان الله عليهم، هذا إن كان التابعي الذي نقل هذا القول ثقة، فلا يمكن أخذه على أنه كذب، وإن لم يكن مورده فيها، والصحيح أنه يكون من المرسل الذي يقع فيه سقط للصحابي، ويكون حكمه كحكم المرسل في المعاملة والأخذ به، أما ما كان في مجال الاجتهاد والرأي، فالرأي الراجح في ذلك أنه رأي قابل للصواب والخطأ، وإنما يستأنس به في التفسير، لأنهم قد شاهدوا وعايشوا الصحابة الذين بِدوْرِهِم شاهدوا النبي صلّى الله عليه وسلّم، وعاصروا التنزيل[2].

وقد تميز تفسير التابعين بمجموعة من الميزات على النحو الآتي[3]:

1 - تلقيهم العلم على يد الصحابة الذين شاهدوا التنزيل، وعرفوا أحوال من نزل فيه الخطاب، وتلقوا علمهم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم.

2 - خلوهم من البدع والأهواء، فلم يكونوا شيعًا وأحزابًا، بل كانوا متفقين على أصول أهل السنة والجماعة التي أرساها الصحابة.

3.وقد نشأ عن ذلك سبب ثالث، وهو: ائتلاف أقوالهم، وقلة الاختلاف في التفسير بالنسبة لمن جاء بعدهم، وهذا يرجع إلى ما ذكره شيخ الإسلام بقوله: «ولهذا كان النِّزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلٌ جدًا، وهو وإن كان في التابعين أكثر منه في الصحابة، فهو قليل بالنسبة لمن جاء بعدهم، وكلما كان العصر أشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان فيه أكثر[4].

4 - عدم فساد ألسنتهم بالعجمة، فكانوا في وقت الاحتجاج اللغوي، بل إن بعضهم كان من الحُجَجِ اللغوية التي يُرجع إلى قولهم في بيان كلام العرب.

وقد كان الحسن البصري متحليًا بالمواهب التي لا بد للمفسر أن يتحلى بها من الاهتمام البالغ بقراءة القرآن قراءة دقيقة، والتدبر في ألفاظه ومعانيه تدبرًا عميقًا، والعناية الكبرى بمعرفة تأويله وفيم أنزل، يقول صاحب شذرات الذهب: "...وقال أبو بكر الهذليّ: قال لي السّفّاح: بأي شيء بلغ حَسَنُكُم ما بلغ؟ فقلت: جمع القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة، ثم لم يخرج من سورة إلى غيرها حتّى

يعرف تأويلها، وفيما أنزلت، ولم يقلب درهما في تجارة، ولا ولي سلطانًا، ولا أمر بشيء حتّى فعله، ولا نهى عن شيء حتّى ودعه، فقال: بهذا بلغ الشيخ ما بلغ، وكان جلّ كلامه حكما ومواعظ، بقوة عبارة وفصاحة"[5].

ولما كان الحسن البصري قد جمع العلوم التي تؤهله لتفسير كتاب الله من معرفة أسباب النزول، والمكي والمدني، والقراءات المتواترة والشاذة، والوقف والابتداء، وعلم الناسخ والمنسوخ، ومعرفة السنن، واللغة، فقد أنار له ذلك معالم التفسير، وفتح له أبواب التأويل، حتى فسر القرآن الكريم تفسيرًا قيمًا، وأملاه على الناس فكتبوه[6].

قال أبو حيان:"ومن المتكلمين في التفسير من التابعين: الحسن بن أبي الحسن، ومجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير، وعلقمة، والضحاك بن مزاحم، والسدي، وأبو صالح"[7].

وقال ابن عطية: "ومن المبرزين في التابعين الحسن بن أبي الحسن، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعلقمة"[8].

المطلب الثاني: الحسن البصري: حياته وعصره

أ. اسمه ولقبه وكنيته: هو: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، مولى زيد بن ثابت ﷺ، التابعي الجليل، كان إمام البصرة، وسيد أهل زمانه علمًا وعملًا، رأى عثمان وطلحة وكبار الصّحابة رضي الله عنهم، أخرج له الستة، وتجمع المصادر وكتب التراجم على أن اسمه: الحسن بن أبي الحسن يسار، وكان يلقب بشيخ الإسلام، وشيخ أهل البصرة، وإمام أهل البصرة، وسيد التابعين، وكان يكنى بأبي سعيد البصري، وهو رأس الطبقة الوسطى من التابعين، وإمام التابعين، الفقيه الزاهد، والعلم الشهير، كان ينطق بالحكمة، وتوفي سنة (110 هـ) [9].

ب. مولده ونشأته

ولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر ﷺ، في سنة إحدى وعشرين للهجرة النبوية، من خلافة عمر بن الخطاب، وكان مولده في بيت أم سلمة زوج النبي-ﷺ-، حيث كانت أمه، وتدعى (خيرة) مولاة لأم سلمة ﷺ، وبهذا يكون مولد الحسن البصري في بيت رسول الله -ﷺ- وكانت تربيته في كنف زوجات النبي وبين أصحاب النبي-ﷺ- فتتلمذ على أيديهم، وحفظ القرآن الكريم، وتلقى منهم أحاديث رسول الله ﷺ، فضلًا عن سماعه لأقوالهم، ورؤيته لأفعالهم رضي الله عنهم أجمعين.

يقول عنه ابن خلكان في وفيات الأعيان: "وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة، وأبوه مولى زيد بن ثابت الأنصاري ﷺ، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي ﷺ، وربما غابت في حاجة فيبكي فتعطيه أم سلمة، ﷺ،

ثديها تعلله به إلى أن تجيء أمه، فدر عليه ثديها فشربه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك"[10]، ونشأ بوادي القرى، وحضر خطبة عثمان، وشهد يوم الدار، ورأى طلحة بن عبيد الله وعائشة، ولم يصح سماعه منها، ولا رؤيته لعلي ﷺ.... يقال: "إنه أدرك مائة وثلاثين صحابيًا، وكان ﷺ جامعًا بين العلم والعبادة، والزهد والنسك، فصيحًا، جميلًا وسيمًا، لا تأخذه في الله لومة لائم"[11].

ويقول عنه ابن حبان في الثقات: "وقد أدرك بعض صفين ورأى عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ وما شافه بدريًا قط إلا عثمان، وعثمان لم يشهد بدرًا، مات في شهر رجب سنة عشر ومائة وهو بن تسع وثمانين سنة،....وكان الحسن من أفصح أهل البصرة لسانًا وأجملهم وجهًا وأعبدهم عبادة وأحسنهم عشرة وأنقاهم بدنًا "[12].

يقول محمد عبد الرحيم:" ولقد كان لهذا الجو النقي الشريف الذي نشأ فيه صاحبنا الحسن البصري أكبر الأثر على حياته فيما بعد، وذلك لأن الحسن قد وعى كل ما سمعه ورآه من صحابة النبي-ﷺ، ثم طبقه بعد ذلك على نفسه خير تطبيق، سواء في حياته الخاصة أو العامة، فخرج متأسيًا بما كانوا عليه في درجة عالية من الطاعات والعبادات والحرص على النوافل والمستحبات، وغير ذلك من وسائل التقرب إلى الله تعالى"[13].

ج.مؤلفاته:

أشار ابن النديم في الفهرست إلى مؤلفات الحسن البصري، وذكر منها: تفسير القرآن الكريم، وكتاب في نزول القرآن، وكتاب آخر في عدد آي القرآن[14].

وجعل له صاحب طبقات المفسرين: "التفسير"، رواه عنه جماعة، وكتابه إلى عبد الملك بن مروان في الرد على القدرية[15]، ووجدتُ له مجموعة من الرسائل، بيانها على النحو الآتي:

رسالة مخطوطة في التكاليف، باسم الحسن بن يسار، ضمن فهرس المخطوطات بخزانة التراث[16]، ورسالة أخرى مخطوطة في الأسماء الإدريسية[17]، ورسالة أخرى مخطوطة بعنوان:(رسالة الحسن البصري في فرائض الإسلام) (عنوان فرعي: رسالة في فرائض الإيمان)[18]، ورسالة في الترغيب في مجاورة الحرم المكي(رسالة في فضل مكة المكرمة)، (عنوان فرعي: رسالة الحسن البصري في الترغيب في مجاورة الحرم المكي)[19].

د.عصره

عاش الحسن البصري فترة حياته (21هـ- 110هـ) في عصرين متباينين، عصر الخلفاء الراشدين الذي كانت الحياة تقوم فيه على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وعصر بني أمية الذي كان للفتوحات

الإسلامية فيه أكبر الأثر في تغيير مجرى حياته من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو الفكرية.[20]

ولقد عاصر الحسن البصري الاضطرابات الداخلية التي أصابت الدولة الإسلامية، والتي انتهت بمقتل عثمان-ﷺ-، وقد شهد مقتل عثمان، يقول الحسن البصري:" قال: الحسن: قتل عثمان وأنا ابن أربع عشرة سنة"[21]، ويقول الذهبي: "وقد سمع من عثمان وهو يخطب، وشهد يوم الدار، ورأى طلحة وعليًا، وروى عن: ابن عباس، وابن عمر، وجابر،.....، وخلق كثير من الصحابة وكبار التابعين"[22].

المطلب الثالث: مصادر الحسن البصري في تفسيره للقرآن

نهج الحسن البصري نهج أقرانه في التفسير أمثال عكرمة، ومجاهد، وأبي العالية، وسعيد بن جبير، حيث يفسر القرآن بالقرآن، ثم بالسنة، ثم بأقوال الصحابة -رضي الله عنهم-، ثم بأقوال التابعين الكبار، وكان يوفق بين الآيات التي يتوهم بحسب الظاهر التعارض فيما بينها، فيفسر الآية تفسيرًا يزيل إشكال التناقض، ويتكلم عن مكي السورة ومدنيها، ويهتم بالقراءات، ويرد على معتقدات أهل الزيغ والهوى من الفرق الباطلة في ضوء الآيات القرآنية، ويتوقف فيما لا يدركه وخاصة في فواتح السور، ويشرح الكلمات الغريبة، ويذكر مناقب الصحابة في تفسير الآيات التي تمدح المؤمنين، ويفسر الآية بتفسيرين إذا كانت الآية أو الكلمة تحتمل معنيين فأكثر، ويتعرض للمسائل الفقهية عند تفسيره لآيات الأحكام، ويبين فضائل بعض الآيات والسور، وكذا يذكر بعض الكليات، والنكات البديعة، ويهتم لموضوع النسخ[23].

ورغم أن تفسير الحسن البصري تفسير بالمأثور، قائم على تفسير القرآن بالقرآن، أو السنة، أو كلام الصحابة، فإنه يستعمل رأيه في تفسير بعض الآيات ويجتهد في تأويلها، وسوف يظهر ذلك في آيات أسماء الله الحسنى التي فسرها الحسن البصري.

المبحث الثاني: مرويات الحسن البصري في آية الكرسي من سورة البقرة

قوله تعالى:﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ [البقرة: 255].

قال الحسن: ﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ الذي لا زوال له[24].

عن الحسن عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: "أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام أن اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة فإنه من يقرؤها في دبر كل صلاة مكتوبة أجعل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب النبيين، وأعمال الصديقين ولا يواظب على ذلك إلا نبي أو صديق أو عبد امتحن قلبه للإيمان أو أريد قتله في سبيل الله"[25].

وعن الحسن أن النبي -ﷺ- قال: إن جبريل أتاني فقال: "إن عفريتا من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي"[26].

وقال أبو محمد: حدثني أبو الخطاب، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: "إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: إن عفريتا من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فقل: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} حتى تختم آية الكرسي"[27].

وعن الحسن: "أن رجلًا مات أخوه، فرآه في المنام فقال: أي الأعمال تجدون أفضل؟ قال: القرآن، قال: أي القرآن؟ قال: آية الكرسي ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: 255] قال: ترجون لنا شيئًا؟ قال: نعم إنكم تعملون، ولا تعلمون، وإنا نعلم ولا نعمل"[28].

المبحث الثالث: مرويات الحسن البصري في سورة الحشر

قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢﴾ [الحشر: 22].

حدثنا سعيد بن عامر عن هشام عن الحسن قال: من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، وإن قرأ إذا أمسى فمات من ليلته طبع بطابع الشهداء[29].

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد أنه قال: اسم الله الأعظم هو الله، ألم تسمع أنه يقول:" هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم"[30].

وأخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القاري، قال: حدثنا موسى بن سهل بن كثير الوشاء، قال: أخبرنا إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن، عن جابر بن زيد، قال:" اسم الله الأعظم: {هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس} الآية "[31].

المبحث الرابع: مرويات الحسن البصري في سورة الإخلاص[32]

في اللغة: الصَّمْد من الأَرْض: الصلب الشَّديد، وَالْجمع صِماد وأصماد[33]، وفي الاصطلاح: السيد الذي قد انتهى في سؤدده، فالناس يصمدونه في حوائجهم: أي يقصدونه ويعتمدونه[34]، وعن سورة الإخلاص، قال الحسن: هي مكية [35].

فضلها عند الحسن البصري:

أخرج ابن الضريس عن الحسن قال: من قرأ:" قل هو الله أحد" مائتي مرة كان له من الأجر عبادة خمسمائة سنة[36].

﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ ﴾ [الإخلاص: 2]

حدثنا ابن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا الربيع بن مسلم عن الحسن قال: ﴿الصَّمَدُ﴾ الذي لا جوف له[37].

وقال الحسن: ﴿الصَّمَدُ﴾: الباقي بعد خلقه، وهو قول قتادة [38]، قال: "هي سورة خالصة لله ليس فيها ذكر شيء من أمر الدنيا والآخرة"[39].

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) قال: كان الحسن وقتادة يقولان: الباقي بعد خلقه، قال: هذه سورة خالصة، ليس فيها ذكر شيء من أمر الدنيا والآخرة.[40]

وقال الحسن: ﴿الصَّمَدُ﴾: الحي القيوم الذي لا زوال له[41].

ذكر الطبري قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ يقول تعالى ذكره المعبود الذي لا تصلح العبادة إلا له الصمد[42].

وحدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال: ﴿الصَّمَدُ﴾ الدائم[43].

وحدثنا ابن حساب، حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن الحسن، قال: الصمد: الدائم[44].

وروى عن الحسن أنّه قال: أصمدت الأمور إليه فلا يقضي فيها غيره، ولا يقضي دونه، والصّمد: السّيد الذى يصمد إليه[45]، وقد تضمنت هذه السورة العظيمة إثبات صفات الكمال لله عز وجل[46].

وفي ﴿الصَّمَدُ﴾ أربعة أقوال:

أحدها: أنه السيد الذي يُصمد إليه في الحوائج، رواه ابن عباس عن رسول الله ﷺ وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، قال: الصمد السيد الذي قد كمل في سؤدده، قال أبو عبيدة: هو السيد الذي ليس فوقه أحد، والعرب تسمي أشرافها الصمد. قال الأسدي:

ألا بَكَّـــرَ النَّـــاعي بخَيْـــرِ بنـــي أســـدْ بعَمْـرِو بن مسـعودٍ وبالسَّـيِّد الصَّمَدْ[47]

وقال الزجاج هو الذي ينتهي إليه السؤدد، فقد صمد له كل شيء، أي: قَصَدَه، وتأويل صمود كل شيء له أن في كل شيء أثر صنعه، وقال ابن الأنباري: لا خلاف بين أهل اللغة أن الصمد السيد الذي ليس فوقه أحد يصمد إليه الناس في أمورهم وحوائجهم[48].

والثاني: أنه لا جوف له، قاله ابن عباس والحسن ومجاهد وابن جبير وعكرمة والضحاك وقتادة والسدي، وقال ابن قتيبة: فكأن الدال من هذا التفسير مبدلة من تاء، والمصمت من هذا[49].

والثالث: أنه الدائم.

والرابع: الباقي بعد فناء الخلق، حكاهما الخطابي، وقال أصح الوجوه الأول؛ لأن الاشتقاق يشهد له فإن أصل الصمد القصد، يقال اصمد صمد فلان، أي اقصد قصده، فالصمد السيد الذي يصمد إليه في الأمور ويقصد في الحوائج[50].

من خلال هذه الأقوال يبدو أن القول الأول هو القول الأصح كما ذكر في تفسير ابن الجوزي[51].

وقد تعددت الأقوال في معنى(الصمد)، حتى بلغت عشرة أقوال، جاء في النكت والعيون للماوردي:"﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ فيه عشرة تأويلات"[52].

وقد عرض شيخ الإسلام ابن تيمية لهذه المسألة في مجموع الفتاوى، حيث أشار إلى أن "الصمد" فيه للسلف أقوال متعددة قد يظن أنها مختلفة؛ وليس كذلك؛ بل كلها صواب، والمشهور منها قولان: **أحدهما:** أن الصمد هو الذي لا جوف له. **والثاني:** أنه السيد الذي يصمد إليه في الحوائج، والأول هو قول أكثر السلف من الصحابة والتابعين وطائفة من أهل اللغة. والثاني قول طائفة من السلف والخلف وجمهور اللغويين والآثار المنقولة عن السلف بأسانيدها في كتب التفسير المسندة وفي كتب السنة وغير ذلك..... وتفسير "الصمد" بأنه الذي لا جوف له معروف عن ابن مسعود موقوفًا ومرفوعًا، وعن ابن عباس والحسن البصري ومجاهد. وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك والسدي وقتادة، وبمعنى ذلك قال سعيد بن المسيب قال: هو الذي لا حشو له. وكذلك قال ابن مسعود: هو الذي ليست له أحشاء، وكذلك قال الشعبي: هو الذي لا يأكل ولا يشرب. وعن محمد بن كعب القرظي وعكرمة: هو الذي لا يخرج منه شيء. وعن ميسرة قال: هو المصمت. قال ابن قتيبة: كأن الدال في هذا التفسير مبدلة من تاء والصمت من هذا، قلت: لا إبدال في هذا، ولكن هذا من جهة الاشتقاق الأكبر، وفي الحديث المأثور في سبب نزول هذه الآية رواه الإمام أحمد في المسند وغيره من حديث أبي سعد الصغاني: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن

أُبيّ بن كعب: {أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ انسب لنا ربك فأنزل الله: {قل هو الله أحد} {الله الصمد} إلى آخر السورة. قال: الصمد الذي لم يلد ولم يولد؛ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت، وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله لا يموت ولا يورث}. وأما تفسيره بأنه السيد الذي يصمد إليه في الحوائج فهو أيضًا مروي عن ابن عباس موقوفًا ومرفوعًا فهو من تفسير الوالبي عن ابن عباس. قال: (الصمد) السيد الذي كمل في سؤدده، وهذا مشهور عن أبي وائل شقيق بن سلمة، قال: هو السيد الذي انتهى سؤدده. وعن أبي إسحاق الكوفي عن عكرمة: الصمد الذي ليس فوقه أحد، ويروى هذا عن علي وعن كعب الأحبار: الذي لا يكافئه من خلقه أحد، وعن السدي أيضًا: هو المقصود إليه في الرغائب والمستغاث به عند المصائب، وعن أبي هريرة ﷺ هو المستغني عن كل أحد، المحتاج إليه كل أحد، وعن سعيد بن جبير أيضًا: الكامل في جميع صفاته وأفعاله. وعن الربيع: الذي لا تعتريه الآفات. وعن مقاتل بن حيان: الذي لا عيب فيه، وعن ابن كيسان: هو الذي لا يوصف بصفته أحد، قال أبو بكر الأنباري: لا خلاف بين أهل اللغة أن الصمد السيد الذي ليس فوقه أحد، الذي يصمد إليه الناس في حوائجهم وأمورهم[53].

النتائج والتوصيات:

أولًا: النتائج.

تتلخص أبرز نتائج البحث في النقاط الآتية:

1. يعد تفسير الحسن البصري مصدرًا أصيلًا للوقوف على آراء الصحابة وكبار التابعين، والسلف الصالح في التفسير؛ ذلك لأنه واحد من أشهر التفاسير القديمة وأوثقها.

2. يعد تفسير الحسن البصري منبعًا مهمًا اتكأ عليه المفسرون وأفادوا منه في تفاسيرهم، يظهر ذلك في النقول الكثيرة المتناثرة في تفاسير تابعي التابعين كقتادة(117هـ)، وابن عيينة(198هـ)، والثوري(161هـ)، وغيرهم من مشاهير المفسرين المتأخرين كالطبري والرازي وأبي حيان والواحدي وابن كثير والسيوطي.

3. يعكس تفسير الحسن البصري شخصية فكرية وثقافة موسوعية تمتع بها البصري، وكذلك يعكس التيارات الفكرية التي انتشرت في عصره، ويمثل هذا التفسير طابع المرحلة التي ينتمي إليها التابعون، فتفسيره يعكس تفسير القرآن في هذه المرحلة من حيث المنهج والمصادر والسمات.

4. يتبوأ الحسن البصري مكان الصدارة بين التابعين في مدرسة العراق التفسيرية، تلك المدرسة التي كان رائدها الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ﷺ.

5. كان الحسن البصري متحليًا بالمواهب التي لا بد للمفسر أن يتحلى بها من الاهتمام البالغ بقراءة القرآن قراءة دقيقة، والتدبر في ألفاظه ومعانيه تدبرًا عميقًا، والعناية الكبرى بمعرفة تأويله وفيم أنزل، وقد جمع العلوم التي تؤهل لتفسير كتاب الله من معرفة أسباب النزول، والمكي والمدني، والقراءات المتواترة والشاذة، والوقف والابتداء، وعلم الناسخ والمنسوخ، ومعرفة السنن، واللغة.

6. حصر البحث مؤلفات الحسن البصري، وهي: تفسير القرآن الكريم، وكتاب في نزول القرآن، وكتاب آخر في عدد آي القرآن، ومجموعة من الرسائل، هي: رسالة مخطوطة في التكاليف، باسم الحسن بن يسار، ضمن فهرس المخطوطات بخزانة التراث، ورسالة أخرى مخطوطة في الأسماء الإدريسية، ورسالة أخرى مخطوطة بعنوان:(رسالة الحسن البصري في فرائض الإسلام) (عنوان فرعي: رسالة في فرائض الإيمان)، رسالة في الترغيب في مجاورة الحرم المكي(رسالة في فضل مكة المكرمة)، (عنوان فرعي: رسالة الحسن البصري في الترغيب في مجاورة الحرم المكي).

7. نهج الحسن البصري نهج أقرانه في التفسير أمثال عكرمة، ومجاهد، وأبي العالية، وسعيد بن جبير، حيث يفسر القرآن بالقرآن، ثم بالسنة، ثم بأقوال الصحابة –رضي الله عنهم-، ثم بأقوال التابعين الكبار، ورغم أن تفسير الحسن البصري تفسير بالمأثور، قائم على تفسير القرآن بالقرآن، أو السنة، أو كلام الصحابة، فإنه يستعمل رأيه في تفسير بعض الآيات ويجتهد في تأويلها.

8. حصر البحث مرويات الحسن البصري المتعلقة بأسماء الله الحسنى في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم، هي على الترتيب: آية الكرسي من سورة البقرة، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ﴾ [البقرة: 255]، وقوله تعالى في سورة الحشر:﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ ﴾ [الحشر: 22]، وقوله تعالى في سورة الإخلاص:﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ ﴾ [الإخلاص: 2].

ثانيًا: التوصيات. يوصي البحث بما يأتي

1. يوصي البحث بالعمل على جمع تفسير التابعين وطباعته، وعلى رأسهم الإمام الحسن البصري.

2. يوصي البحث بعمل دراسات تقوم على المقارنات بين تفسير الحسن البصري وغيره من التفاسير التي تنتمي لمدرسة التفسير بالمأثور.

الهوامش والإحالات:

(1) ابن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل: 20/2.

(2) ينظر: الجرجاني، دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر: 25/2.

(3) الطيار، شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية: 289، 290.

(4) نفسه: 289.

(5) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: 50/2.

(6) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله: 74/1.

(7) ابن حيان، البحر المحيط في التفسير: 25/1.

(8) ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 42/1. ينظر: ابن بهادر، البرهان في علوم القرآن: 158/2.

(9) ينظر حول ترجمته: ابن سعد، الطبقات الكبير: 157/9. الذهبي، تذكرة الحفاظ: 57/1. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 275/2. ابن اسحاق، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: 131/2. ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: 69/2. بامخرمة، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: 33/2. المقريزي، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع: 300/4.

(10) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: 69/2.

(11) بامخرمة، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: 33/2،34.

(12) ابن حبان، الثقات: 123/4. وينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: 270/2.

(13) الحسن البصري، تفسير الحسن البصري: 18/1، 19.

(14) ابن النديم، الفهرست: 57.

(15)الداوودي، طبقات المفسرين: 151/1.

(16) خزانة التراث - فهرس مخطوطات: 707/56، رقم (55885).

(17) خزانة التراث - فهرس مخطوطات: 707/56، رقم (55886).

(18) خزانة التراث - فهرس مخطوطات: 794/10، برقم (9874).

(19) خزانة التراث - فهرس مخطوطات: 929/124، برقم (128349).

(20) الحسن البصري، تفسير الحسن البصري: 48/1.

(21) ابن حيان، أخبار القضاة: 6/2.

(22) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: 26/3. وينظر: ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: 268/1. السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: 275/1.

(23) فصَّل القول في هذه المسألة الباحث: كمال، الحسن البصري وتفسيره: 61/1. وفصل القول كذلك محمد عبد الرحيم في جمعه لتفسير البصري، ينظر: الحسن البصري، تفسير الحسن البصري: 457/2-481.

(24) ذكره: ابن أبي حاتم، تفسيره: 192/1. السيوطي، الدر المنثور: 327/1؛ نسبه لابن أبي حاتم. القرطبي، تفسيره: 371/3.

(25) رواه ابن كثير في تفسيره، بقوله: "وقال ابن مردويه: "حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقري أخبرنا يحيى بن درستويه المروزي، أخبرنا زياد بن إبراهيم أخبرنا أبو حمزة السكري عن المثنى عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري"، ثم قال عنه: "وهذا حديث منكر جدًا. ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 1/ 677.

(26) أخرجه: ابن أبي الدنيا، مكائد الشيطان: 88. السيوطي، الدر المنثور: 14/2.

(27) ابن قتيبة، تأويل مختلف الحديث: 264. الدينوري، المجالسة وجواهر العلم: 29/7، حديث رقم (2870). وقد ذكر الألباني أن هذا الحديث ضعيف، أخرجه الدينوري في "المجالسة"، حدثنا محمد بن عبد العزيز عن بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن: أن النبي ﷺ قال: ... فذكره. قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات؛ لكنه من مراسيل الحسن - وهو: البصري، وهي من أوهى المراسيل؛ قال بعض الأئمة: إنها كالريح. والدينوري المؤلف- واسمه: أحمد بن مروان-: مختلف فيه، فقال الدارقطني: "هو عندي ممن يضع الحديث". وقال مسلمة في " الصلة": "كان ثقة كثير الحديث ". وهذا اختلاف شديد؛ فالله أعلم بحاله، والدارقطني أعلم بالرجال من (مسلمة) - وهو: ابن القاسم القرطبي -؛ بل إن هذا قد تكلم فيه بعضهم، وقال: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 16/ 110؛ "لم يكن بثقة"، ينظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: 1065/14، رقم الحديث (6965).

(28) أخرجه: ابن الضريس عن الحسن، ينظر: ابن الضريس، فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة: 91. وينظر: السيوطي، الدر المنثور: 15/2. ابن أبي الدنيا، المنامات: 136، حديث رقم (303).

(29) الدارمي، سنن الدارمي: 2153/4، حديث رقم (3466). وقد علق محقق الكتاب على الحديث بقوله: إسناده صحيح إلى الحسن وهو موقوف عليه، وأخرجه الدارمي وابن الضريس عن الحسن، ينظر: السيوطي، الدر المنثور: 123/8. ابن الضريس، فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة: 103/1، حديث رقم (227)، والحديث مرسل بهذا الإسناد، وقد أخرجه أحمد مرفوعًا من معقل بن يسار، ينظر: ابن الساعاتي، الفتح الرباني: 301/18. وكذا أخرجه البغدادي مرفوعًا، ينظر: البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن: 68/5، حديث رقم (2174).

(30) ابن ابي حاتم، تفسير القرآن العظيم: 585/2، حديث رقم (3122).

(31) ابن البنا، فضل التهليل وثوابه الجزيل: 51، حديث رقم (12).

(32) سورة الإخلاص: مكية في قول ابن مسعود والحسن وعطاء وعكرمة وجابر، ومدنية في أحد قولي ابن عباس وقتادة والضحاك والسدي، وهي أربع آيات، ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 244/20.

(33) ابن دريد، جمهرة اللغة: 657/2.

(34) الزجاجي، اشتقاق أسماء الله: 252.

(35) ابن الجوزي، زاد المسير: 264/9، جاء في فتح القدير للشوكاني: "سورة الإخلاص: وهي مكية في قول ابن مسعود والحسن وعطاء وعكرمة وجابر، ومدنية في أحد قولى ابن عباس وقتادة والضحاك والسدي"، الشوكاني، فتح القدير: 513/5.

(36) أخرجه: ابن الضريس عن الحسن، ينظر: السيوطي، الدر المنثور: 678/8، وفي الباب مرسل عن الحسن، أخرجه ابن الضريس من طريق كثير بن سليم عن الحسن به. وكثير ضعيف، ينظر: ابن طرهوني، موسوعة فضائل سور وآيات القرآن: 440/2. وجاءت الرواية من طريق آخر، وهي: أخبرنا الحسن بن حدان بن طريف، قال: حدثنا كثير بن سليم، عن الحسن، قال: "من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كان له من الأجر عمارة خمسمائة سنة" ينظر: ابن الضريس، فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة: 118، حديث رقم (275). وقد فصل القول في سبب نزول السورة وفضلها الإمام ابن كثير في تفسيره، ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 518/8.

(37) أخرجه: الطبري في تفسيره بإسنادين فقال: الأول: "حدثنا ابن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا الربيع بن مسلم عن الحسن". الثاني: "حدثنا ابن عبد الأعلى قال: حدثنا بشر بن المفضل عن الربيع بن مسلم، قال: سمعت الحسن...". ينظر: الطبري، جامع البيان: 345/30. وأورده: ابن الجوزي، زاد المسير: 268/9. الشوكاني، فتح القدير: 516/5. الطبري، جامع البيان: 223/30، الإسناد صحيح بإسنادين، ينظر: الماوردي،النكت: 544/4. البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن: 344/9. ابن الجوزي، زاد المسير: 264/9. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 222/20. أبو حيان، البحر المحيط: 528/8. وكذا فسره عكرمة والضحاك وابن جبير. الماوردي، النكت: 544/4.

(38) أخرجه: الطبري في تفسيره بهذا الإسناد، فقال: حدثنا بشر، قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد، قال: كان الحسن يقول...، الطبري، جامع البيان: 347/30، وذكره: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 571/4. ابن الضحاك، السنة: 301/1، حديث رقم (679). إسناده صحيح مقطوع، وينظر: البيهقي، الأسماء والصفات: 159/1،باب جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه، حديث رقم(104). القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: 440/7، حديث رقم (4975).

(39) ابن الضريس، فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة: 155، باب في فضل قل هو الله أحد، حديث رقم(267).

(40) الطبري، جامع البيان: 736/24، والإسناد صحيح.

(41) ذكره: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 571/4. الحكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول: 141/1.

(42) الطبري، جامع البيان: 731/24.

(43) ابن الضحاك، السنة: 681/1، باب نسبة الرب تبارك وتعالى، حديث رقم (681). قال الألباني: إسناده ضعيف مقطوع، فإن معمرًا وهو ابن راشد البصري لم يسمع من الحسن وهو البصري، فقد قال عبد الرزاق عنه: طلبت العلم سنة مات الحسن. ينظر: الألباني، كتاب السنة ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة: 302/1، باب نسبة الرب

تبارك وتعالى؛ ورجاله ثقات. وابن ثور اسمه محمد. وابن حساب هو محمد بن عبيد المصري، ينظر: الصنعاني، تفسير عبد الرزاق: 407/3. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 528/8. الفيروزآبادى، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: 441/3.

(44) ابن الضحاك، السنة: 302/1، حديث رقم (681). إسناده ضعيف مقطوع، فإن معمرا وهو ابن راشد البصري لم يسمع من الحسن، وهو البصري فقد قال عبد الرزاق عنه: طلبت العلم سنة مات الحسن، ورجاله ثقات، وابن ثور اسمه محمد، وابن حساب هو محمد بن عبيد المصري، ينظر: ابن الضحاك، كتاب السنة: 302/1.

(45) ابن الحداد، كتاب الأفعال: 378/3.

(46) تفسير سورة الإخلاص [مطبوع ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي]، ابن رجب، مجموع رسائل ابن رجب: 545/2.

(47) السمين الحلبي، الدر المصون: 151/11.

(48) ابن الجوزي، زاد المسير: 506/4. الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 378/5.

(49) ابن الجوزي، زاد المسير: 506/4.

(50) نفسه، الصفحة نفسها.

(51)نفسه، الصفحة نفسها.

(52) الماوردي، النكت والعيون= تفسير الماوردي: 6/ 371.

(53) ابن تيميه، مجموع الفتاوى: 17/ 214.

المراجع:

1) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، دار المعارف، الرياض، 1992م.
2) الألباني، محمد ناصر الدين، كتاب السنة ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة، المكتب الإسلامي، بيروت، 1980م.
3) بامخرمة، الطيب بن عبد الله بن أحمد، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، عُني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج، جدة، 2008م.
4) البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد، معالم التنزيل في تفسير القرآن: تفسير البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1420هـ.
5) ابن البَنَّاً، الحسن بن أحمد بن عبد الله، فضل التهليل وثوابه الجزيل، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار العاصمة، الرياض،1409هـ.

6) ابن بهادر الزركشي، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة،1957م.
7) البيهقي، أحمد بن الحسين، الأسماء والصفات، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي، جدة، 1993م.
8) ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، د.ت.
9) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، مجموع الفتاوى، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 2004م.
10) الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، تحقيق: طلعت صلاح الفرحان، و محمد أديب شكور أمرير، دار الفكر، عمّان، 2009م.
11) ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق: عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، 1416هـ.
12) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، المكتب الإسلامي، بيروت، 1987م.
13) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، 1419هـ.
14) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، الثقات، طبع بإشراف: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، 1973م.
15) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 1326هـ.
16) الحسن البصري، الحسن بن أبي الحسن، تفسير الحسن البصري، تحقيق: محمد عبد الرحيم، دار الحديث، القاهرة، 1992م.
17) الحكمي، حافظ بن أحمد بن علي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم، الدمام، 1990م.
18) أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـ.
19) ابن حيان، محمد بن خلف بن صدقة، أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، 1947م.
20) خزانة التراث، فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، د.ت.

21) ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ت.

22) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، مسند الدارمي المعروف بـ: سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، 2000م.

23) الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، طبقات المفسرين للداوودي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

24) ابن دريد، محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.

25) ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد، المنامات، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1993م.

26) ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد، مكائد الشيطان، مكتبة القرآن، القاهرة، 1991م.

27) الدينوري، أحمد بن مروان بن محمد، المجالسة وجواهر العلم، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم، بيروت، 1998م.

28) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م.

29) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.

30) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، تفسير سورة الإخلاص، مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن رجب، تحقيق: طلعت بن فؤاد الحلواني، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 2003م.

31) الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، 1988م.

32) الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق، اشتقاق أسماء الله، تحقيق: عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986م.

33) ابن الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

34) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993م.

35) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2001م.

36) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ت.

37) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الدر المنثور، دار الفكر، بيروت، د.ت.

38) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، دار الفكر، بيروت، د.ت.
39) الصنعاني، عبد الرزاق بن همام بن نافع، تفسير عبد الرزاق، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، الرياض، 1410هـ.
40) ابن الضحاك، أحمد بن عمرو، السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، 1400هـ.
41) ابن الضريس، محمد بن أيوب بن يحيى، فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق، 1987م.
42) الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن: تفسير الطبري، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، 2001م.
43) ابن طرهوني، محمد بن رزق، موسوعة فضائل سور وآيات القرآن، الجزء الاول، دار ابن القيم، الدمام، 1409هـ، الجزء الثاني، مكتبة العلم، جدة، 1414هـ.
44) الطَّيَّار، مُساعِدُ بن سُلَيْمَان بن نَاصِر، شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، دار ابن الجوزي، الدمام، 1428هـ.
45) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، 1994م.
46) ابن عطية، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ.
47) ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 1986م.
48) الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، د.ت.
49) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، تأويل مختلف الحديث، المكتب الإسلامي، بيروت،1999م.
50) القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1964م.
51) القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر،1323هـ.
52) ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 1999م.

53) كمال، عمر يوسف، الحسن البصري وتفسيره: دراسة وتحقيق، أطروحة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1984م.
54) الماوردي، علي بن محمد بن محمد النكت والعيون: تفسير الماوردي، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
55) المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت،1999م.
56) ابن مهران، أحمد بن عبد الله بن أحمد، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة، القاهرة، 1974م.
57) ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، 1997م.

Arabic References

1) al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Silsilat al-aḥādīth al-ḍaʿīfah & al-mawḍūʿah & atharuhā al-sayyiʾ fī al-ummah, Dār al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1992, (in Arabic).
2) al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Kitāb al-Sunnah & maʿahu ẓilāl al-jannah fī takhrīj al-Sunnah, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, 1980, (in Arabic).
3) Bāmakhramah, al-Ṭayyib ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad, Qilādat al-naḥr fī wafayāt aʿyān al-dahr, ʿuny bi-hi : Bū Jumʿah Mukrī, & Khālid Zawārī, Dār al-Minhāj, Jiddah, 2008, (in Arabic).
4) al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Masʿūd ibn Muḥammad, Maʿālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qurʾān : tafsīr al-Baghawī, Ed. ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1420, (in Arabic).
5) Ibn al-Banāāa, al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn ʿAbd Allāh, Faḍl al-tahlīl wthwābh aljzyl, Ed. ʿAbd Allāh ibn Yūsuf al-Judayʿ, Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, 1409, (in Arabic).
6) Ibn Bahādur al-Zarkashī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh, al-burhān fī ʿulūm al-Qurʾān, Ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabīyah ʿĪsá al-Bābī al-Ḥalabī & shurakāʾih, al-Qāhirah, 1957, (in Arabic).
7) al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn, al-asmāʾ & al-ṣifāt, Ed. ʿAbd Allāh ibn Muḥammad al-Ḥāshidī, qaddama la-hu : Muqbil ibn Hādī al-Wādiʿī, Maktabat al-Sawādī, Jiddah, 1993, (in Arabic).

8) Ibn Tghry Bardī, Yūsuf ibn tghry Bardī ibn ʿAbd Allāh, al-nujūm al-Zāhirah fī mulūk Miṣr & al-Qāhirah, Wizārat al-Thaqāfah & al-Irshād al-Qawmī, Dār al-Kutub, Miṣr, N. D, (in Arabic).
9) Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm ibn ʿAbd al-Salām, Majmūʿ al-Fatāwá, jamʿ & tartīb : ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, Majmaʿ al-Malik Fahd li-Ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Munawwarah, 2004, (in Arabic).
10) al-Jurjānī, ʿAbd al-Qāhir ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad, darju alddurr fī tafisyir al'āyi wālssuwar, Ed. Ṭalʿat Ṣalāḥ al-Farḥān, wa Muḥammad Adīb Shukūr Amrīr, Dār al-Fikr, ʿAmmān, 2009, (in Arabic).
11) Ibn Juzayy, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Muḥammad, al-Tas'hīl li-ʿUlūm al-tanzīl, Ed. ʿAbd Allāh al-Khālidī, Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam, Bayrūt, 1416, (in Arabic).
12) Ibn al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad, Zād al-Musayyar fī ʿilm al-tafsīr, Ed. ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, 1987, (in Arabic).
13) Ibn Abī Ḥātim, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs, tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm, Ed. Asʿad Muḥammad al-Ṭayyib, Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz, Makkah al-Mukarramah, 1419, (in Arabic).
14) Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, al-thiqāt, Ṭubiʿa bi-ishrāf : Muḥammad ʿAbd al-muʿīd Khān, Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah, Ḥaydar Ābād, al-Hind, 1973, (in Arabic).
15) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad, Tahdhīb al-Tahdhīb, Maṭbaʿat Dā'irat al-Maʿārif al-niẓāmīyah, al-Hind, 1326, (in Arabic).
16) al-Ḥasan al-Baṣrī, al-Ḥasan ibn Abī al-Ḥasan, tafsīr al-Ḥasan al-Baṣrī, Ed. Muḥammad ʿAbd al-Raḥīm, Dār al-ḥadīth, al-Qāhirah, 1992, (in Arabic).
17) al-Ḥakamī, Ḥāfiẓ ibn Aḥmad ibn ʿAlī, Maʿārij al-qubūl bi-sharḥ Sullam al-wuṣūl ilá ʿilm al-uṣūl, Ed. ʿUmar ibn Maḥmūd Abū ʿUmar, Dār Ibn al-Qayyim, al-Dammām, 1990, (in Arabic).
18) Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf ibn ʿAlī, al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr, Ed. Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1420, (in Arabic).
19) Ibn Ḥayyān, Muḥammad ibn Khalaf ibn Ṣadaqah, Akhbār al-Quḍāh, Ed. ʿAbd al-ʿAzīz Muṣṭafá al-Marāghī, al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrá, al-Qāhirah, 1947, (in Arabic).

20) Khizānat al-Turāth, Fihris makhṭūṭāt, Markaz al-Malik Fayṣal, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah, N. D, (in Arabic).
21) Ibn Khallikān, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm, wafayāt al-aʿyān w'nbā' abnā' al-Zamān, Ed. Iḥsān ʿAbbās, Dār Ṣādir, Bayrūt, N. D, (in Arabic).
22) al-Dārimī, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān, Musnad al-Dārimī al-maʿrūf b : Sunan al-Dārimī, Ed. Ḥusayn Salīm Asad al-Dārānī, Dār al-Mughnī lil-Nashr & al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, 2000, (in Arabic).
23) al-Dāwūdī, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Aḥmad, Ṭabaqāt al-mufassirīn lldāwwdy, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, N. D, (in Arabic).
24) Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan, Jamharat al-lughah, Ed. Ramzī Munīr Baʿlabakkī, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1987, (in Arabic).
25) Ibn Abī al-Dunyā, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn ʿUbayd, al-manāmāt, Ed. ʿAbd al-Qādir Aḥmad ʿAṭā, Mu'assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, Bayrūt, 1993, (in Arabic).
26) Ibn Abī al-Dunyā, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn ʿUbayd, mkā'd al-Shayṭān, Maktabat al-Qur'ān, al-Qāhirah, 1991, (in Arabic).
27) al-Dīnawarī, Aḥmad ibn Marwān ibn Muḥammad, al-Mujālasah & jawāhir al-ʿIlm, Ed. Abū ʿUbaydah Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmān, Jamʿīyat al-Tarbiyah al-Islāmīyah, al-Baḥrayn, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, 1998, (in Arabic).
28) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Tārīkh al-Islām & wafayāt al-mashāhīr & al-aʿlām, Ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, 2003, (in Arabic).
29) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Tadhkirat al-ḥuffāẓ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998, (in Arabic).
30) Ibn Rajab, ʿAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad, tafsīr Sūrat al-Ikhlāṣ, maṭbūʿ ḍimna Majmūʿ Rasā'il Ibn Rajab, Ed. Ṭalʿat ibn Fu'ād al-Ḥalawānī, al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibāʿah & al-Nashr, al-Qāhirah, 2003, (in Arabic).
31) al-Zajjāj, Ibrāhīm ibn al-sirrī ibn Sahl, maʿānī al-Qur'ān & iʿrābuh, Ed. ʿAbd al-Jalīl ʿAbduh Shalabī, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1988, (in Arabic).

32) al-Zajjājī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Isḥāq, Ishtiqāq Asmā' Allāh, Ed. ʿAbd al-Ḥusayn al-Mubārak, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1986, (in Arabic).

33) Ibn al-Sāʿātī, Aḥmad ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad, al-Fatḥ al-rabbānī li-tartīb Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal al-Shaybānī & maʿahu Bulūgh al-amānī min Asrār al-Fatḥ al-rabbānī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, N. D, (in Arabic).

34) al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad, al-Tuḥfah al-laṭīfah fī Tārīkh al-Madīnah al-sharīfah, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1993, (in Arabic).

35) Ibn Saʿd, Muḥammad ibn Saʿd ibn Manīʿ, al-Ṭabaqāt al-kabīr, Ed. ʿAlī Muḥammad ʿUmar, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, 2001, (in Arabic).

36) al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf ibn ʿAbd al-Dā'im, al-Durr al-maṣūn fī ʿulūm al-Kitāb al-maknūn, Ed. Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, Dār al-Qalam, Dimashq, N. D, (in Arabic).

37) al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, al-Durr al-manthūr, Dār al-Fikr, Bayrūt, N. D, (in Arabic).

38) al-Shawkānī, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Muḥammad, Fatḥ al-qadīr al-Jāmiʿ bayna Fannī al-riwāyah & al-dirāyah min ʿilm al-tafsīr, Dār al-Fikr, Bayrūt, N. D, (in Arabic).

39) al-Ṣanʿānī, ʿAbd al-Razzāq ibn Hammām ibn Nāfiʿ, tafsīr ʿAbd al-Razzāq, Ed. Muṣṭafá Muslim Muḥammad, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1410, (in Arabic).

40) Ibn al-Ḍaḥḥāk, Aḥmad ibn ʿAmr, al-Sunnah, Ed. Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, 1400, (in Arabic).

41) Ibn al-Ḍrys, Muḥammad ibn Ayyūb ibn Yaḥyá, faḍā'il al-Qur'ān & mā anzala min al-Qur'ān bi-Makkah & mā anzala bi-al-Madīnah, Ed. Ghazwat Budayr, Dār al-Fikr, Dimashq, 1987, (in Arabic).

42) al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr, Jāmiʿ al-Bayān ʿan Ta'wīl āy al-Qur'ān : tafsīr al-Ṭabarī, Ed. ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Dār Hajar lil-Ṭibāʿah & al-Nashr & al-Tawzīʿ & al-Iʿlān, al-Qāhirah, 2001, (in Arabic).

43) Ibn Ṭarhūnī, Muḥammad ibn Rizq, Mawsūʿat faḍā'il suwar & āyāt al-Qur'ān, al-juz' al-awwal, Dār Ibn al-Qayyim, al-Dammām, 1409h, al-juz' al-Thānī, Maktabat al-ʿIlm, Jiddah, 1414, (in Arabic).

44) al-Ṭṭayyār, musāʿidu ibn sulaymān ibn nāṣir, sharḥ muqaddimah fī uṣūl al-tafsīr li-Ibn Taymīyah, Dār Ibn al-Jawzī, al-Dammām, 1428, (in Arabic).

45) Ibn ʿAbd al-Barr, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad, Jāmiʿ bayān al-ʿIlm & faḍlihi, Ed. Abī al-Ashbāl al-Zuhayrī, Dār Ibn al-Jawzī, al-Dammām, 1994, (in Arabic).

46) Ibn ʿAṭīyah, ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʿAbd al-Raḥmān, al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz, Ed. ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1422, (in Arabic).

47) Ibn al-ʿImād, ʿAbd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn Muḥammad, Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab, Ed. Maḥmūd al-Arnā'ūṭ, & ʿAbd al-Qādir al-Arnā'ūṭ, Dār Ibn Kathīr, Dimashq, Bayrūt, 1986, (in Arabic).

48) Al-Fyrwz'ābādá, Muḥammad ibn Yaʿqūb, Baṣā'ir dhawī al-Tamyīz fī Laṭā'if al-Kitāb al-ʿAzīz, Ed. Muḥammad ʿAlī al-Najjār, al-Majlis al-Aʿlá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah, Lajnat Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī, al-Qāhirah, N. D, (in Arabic).

49) Ibn Qutaybah, ʿAbd Allāh ibn Muslim, Ta'wīl mukhtalif al-ḥadīth, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, 1999, (in Arabic).

50) al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad, al-Jāmiʿ li-aḥkām al-Qur'ān, Ed. Aḥmad al-Baraddūnī, & Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, 1964, (in Arabic).

51) al-Qasṭallānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr, Irshād al-sārī li-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-Maṭbaʿah al-Kubrá al-Amīrīyah, Miṣr, 1323, (in Arabic).

52) Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar, tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm, Ed. Sāmī ibn Muḥammad Salāmah, Dār Ṭaybah lil-Nashr & al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, 1999, (in Arabic).

53) Kamāl, ʿUmar Yūsuf, al-Ḥasan al-Baṣrī & tafsīruh : dirāsah & taḥqīq, uṭrūḥat duktūrāh, al-Jāmiʿah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, 1984, (in Arabic).

54) al-Māwardī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Nukat & al-ʿuyūn : tafsīr al-Māwardī, Ed. al-Sayyid Ibn ʿAbd al-Maqṣūd ibn ʿAbd al-Raḥīm, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, D, (in Arabic).

55) al-Maqrīzī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn ʿAbd al-Qādir, Imtāʿ al-asmāʿ bi-mā lil-Nabī min al-aḥwāl & al-amwāl & al-ḥafadah & al-matāʿ, Ed. Muḥammad ʿAbd al-Ḥamīd al-Numaysī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1999, (in Arabic).

56) Ibn Mahrān, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad, Ḥilyat al-awliyāʾ & ṭabaqāt al-aṣfiyāʾ, Maṭbaʿat al-Saʿādah, al-Qāhirah, 1974, (in Arabic).

57) Ibn al-Nadīm, Muḥammad ibn Isḥāq ibn Muḥammad, al-Fihrist, Ed. Ibrāhīm Ramaḍān, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1997, (in Arabic).